Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يعرفهم ويعلم ما هم لئلا يكونوا عيوناً، ولئلا يؤتى المسلمون من قبلهم، وأن يقتصد بالمسلمين، ويرفق بهم في السير والمنزل، ويتفقدهم، ولا يعجل بعضهم عن بعض، ويستوصي بالمسلمين في حسن الصحبة ولين القول».

وكتب إلى المرتدين جميعهم كتباً صورتها واحدة وهذا نصها:

كتاب أبي بكر إلى المرتدين

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ من أبي بكر خليفة رسول الله ﷺ إلى من بلغه كتابي هذا من عامة وخاصة أقام على الإسلام أو رجع عنه. سلامٌ على من اتبع الهدى ولم يرجع بعد الهدى إلى الضلالة والهوى. فإني أحمد الله إليكم الذي لا إله إلا هو، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً ﷺ عبده ورسوله، وأؤمن بما جاء به.

أما بعد. . فإن الله أرسل محمداً ﷺ بالحق من عنده إلى خلقه بشيراً ونذيراً وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً لينذر من كان حياً ويحق القول على الكافرين يهدي الله للحق من أجاب إليه، وضرب رسول الله ﷺ بإذنه من أدبر عنه حتى صار إلى الإسلام طوعاً أو كرهاً، ثم توفي رسول الله ﷺ وقد نفذ لأمر الله، ونصح لأمته وقضى الذي عليه، وكان الله قد بيّن ذلك لأهل الإسلام فقال: **﴿إنّكَ ميتٌ وإنّهم ميتون﴾**(١) وقال: **﴿وما جَعلنا لبشرٍ من قبلك الخلدَ أفإن متّ فهمُ الخالدون﴾**(٢) وقال للمؤمنين: **﴿وما محمدٌ إلاّ رسولٌ قد خَلَتْ من قبلهِ الرُّسُل أفإنْ ماتَ أو قُتِلَ انقلبتم على أعقابِكُم ومَنْ ينقلِبُ على عَقبيه فلن يَضُرّ اللَّهُ شيئاً وسيجزي اللَّهُ الشاكرين﴾**(٣) فمن كان يعبد محمداً فإن محمداً قد مات ومن كان يعبد الله وحده لا شريك له فإن الله بالمرصاد حي قيوم لا يموت ولا تأخذه سنة ولا نوم حافظ لأمره منتقم من عدوه بحزبه وإني أوصيكم بتقوى الله وحظكم ونصيبكم من الله وما جاء به نبيكم، وأن تهتدوا بهديه، وأن تعتصموا بدين الله عز وجل فإن من لم يهده الله ضل وكل من لم يعرفه مبتلى، وكل من لم ينصره مخذول فمن هداه الله كان

---

(١) سورة الزمر آية ٣٠.

(٢) سورة الأنبياء.

(٣) سورة آل عمران آية ١٤٤.